

١/١٤٣٣

١٨

٤٤٤

والتعاون بين الولايات المتحدة والعالم العربي ، بل وكل العالم الإسلامي ؛ إذ أنه أصبح من المفهوم بصفة عامة بين الأميركيين والعرب والمسلمين بأنهم يكافحون من أجل هدف عام وهو عالم السلام والرفاه المشيد على مبادئ العدل والإنصاف .
ومما لا شك فيه أن مشكلة فلسطين هي أصعب مشكلة يواجهها العالم في الوقت الحاضر ، وترغب الولايات المتحدة بأن تحل هذه المشكلة بالطريقة التي يتحقق لدى العالم منها أنها عادلة ومنصفة ، وكما قد ذكرت لكم في رسالتي بتاريخ ٢٥ أكتوبر أن الولايات المتحدة والقوات الأخرى الظافرة في الحرب العالمية الأولى قد تحملت مسؤولية معينة بشأن مستقبل فلسطين ، وقد أخذت موقفها بعد انتهاء تلك الحرب بأنه يجب أن تكون فلسطين موضعا للوطن القومي اليهودي ، وقد كان في هذه البلاد شعور قوي بأن الشعب اليهودي الذي قدم للعالم خدمات شهيرة له الحق في وطن قومي خاص ، ولقد ظهر أنه من المناسب أن يكون تأسيس هذا الوطن القومي في أرض كانت في نظر اليهود وطنهم الروحي منذ آلاف السنين .

ولتأييد إنشاء وطن قومي يهودي في فلسطين لم يكن لدى الولايات المتحدة في الماضي - وليس لها الآن - فكرة في مباشرة سياسة ستكون بحسب مصالح السكان الوطنيين بفلسطين ، وترغب حكومة وشعب هذه البلاد الصيانة التامة لحقوق العرب واليهود من سكان فلسطين ، وأن يحيا العرب واليهود في فلسطين حياة يسر مجردة من أي نوع من العسف السياسي أو الاقتصادي .

وإننا سنعارض بشدة أي حل لمشكلة فلسطين يسمح بتمييز لأغلبية السكان ضد الأقلية من الوجهة الدينية والجنسية أو أي بواعث أخرى ، واعتقادنا بأن تحل هذه المشكلة بطريقة تعطي الجماعات المختلفة في الجنسية والدين الفرص والحريات المماثلة بصرف النظر عن أن يكون لأية جماعة أغلبية عددية في أي وقت كان .

Copyright © King Saud University